Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنابعة من طبيعة اللغة وموسقاها وتراثها العريض من الصور البيانية والحيل البلاغية . . ونقل كل ذلك من لغة إلى أخرى كمحاولة صر الفيل فى منديل ، أو إدخال الجمل فى سم الخياط كما يقولون .

هذه حقائق لابد من أن نضعها فى الاعتبار ونحن نحاول الحكم على ترجمة شعر بإحدى اللغات إلى شعر بلغة أخرى . . ولست أغالى حينما أعتبر ذلك أمرا شبه مستحيل ، وأفضل أن نسمى هذا النوع من الترجمة استيحاء للنص الأصلى لا ترجمة له بالمعنى المتعارف عليه . . ودليلى على ذلك ديوان « أحزان المساء » للشاعر الانجليزى « روبرت بروك » فى ترجمته العربية التى قدمها « كمال الحناوى » ، وكان من الأمانة بحيث أثبت أمام كل قصيدة أصلها الإنجليزى ، فأتاح لنا فرصة طيبة لمقارنة الترجمة بالأصل ، وملاحظة التعديلات التى أدخلها المترجم بحكم اختلاف اللغتين ، واتساع وزن البيت العربى وأختلاف ايقاعه عن نظيره الانجليزى ، فاضطر إلى بعض المغالاة فى كثير من الأبيات ، وأضاف إليها تفصيلات وصورا من عنده ليستكمل بقية تفصيلات البيت العربى ، واضطر أحيانا أخرى إلى حذف بعض الصور والتعبيرات لأن الوزن لم يسعفه بالكلمات المناسبة ، أما التقديم والتأخير فهو كثير . . وتلك بعض ضرورات ترجمة الشعر شعرا . .

ولنأخذ مثالا يوضح لنا طبيعة هذه التغييرات التى اضطر الشاعر العربى إلى إدخالها على الأصل المترجم ، وهى قصيدة « عابرا الطريق » التى نترجم مطلعها فيما يلى ترجمة تقريبية :